هل يمكن أن يريق الرافضي قطرة دم واحدة لأجل تحرير المسجد الأقصى ؟

الكاتب : أبو محمد المقدسي

تاريخ الإضافة: 29-01-2010

حفظ المادة
طباعة
إلى المفضلة
تنبيه عن خطأ
إلى صديق

إلى الذين يعوّلون على الرافضة في تحرير المسجد الأقصى!
وإلى الذين سمحوا بفتح الحسينيات في غزة ووضعوا أكاليل الزهور على قبور آيات قم !
وإلى الذين يرفعون راية حزب الشيطان ولها يصفقون !
تعقلوا وتفكروا في هذه الحقائق ..

* * *

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد ..

فقد صنف أحد كبار علماء الشيعة في زماننا وهو "جعفر مرتضى العاملي" كتابا بعنوان (المسجد الأقصى أين ؟) وكتابا آخر بعنوان (الصحيح من سيرة النبي الأعظم) ادعى فيهما أن المسجد الأقصى الحقيقي الذي أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إليه هو في السماء وليس في الأرض ، ومعنى هذا أن المسجد الأقصى الذي يجاهد المسلمون اليوم لأجل تحريره ليس إلا مسجدا مزيفاً لا قيمة له عند الرافضة ولا ينبغي أن تراق من أجله الدماء!! ومن ثم فلا غضاضة عند الروافض على اليهود لو هدموه ..!

ولكي لا يدعي بعض السفهاء أن هذا رأيا فرديا واجتهادا لعالم من علماء الشيعة لا دخل لقم وآياتها به ، ولا دخل لإيران وسياساتها به ؟ نقول :

أولا: : لقد نال هذا المصنف على كتابه الذي روج فيه لإهمال المسجد الأقصى بدعوى أنه في السماء وليس في الأرض ؛ نال عليه تكريم الرئيس الإيراني نجاد شخصيا ؛ فمنحه جائزة أفضل كتاب في إيران ! تأمل ! أفضل كتاب ، لماذا ؟

جاء في أفضل كتاب عند الجمهورية الإيرانية ورئيسها الذي يعقد عليه السفهاء الآمال ويشدون لدياره الرحال : أن "**المسجد الأقصى** الذي حصل الإسراء إليه، والذي بارك الله حوله، هو **في السماء**" انظر (الصحيح من سيرة النبي الأعظم) للعاملي (3/106)

وجاء فيه أيضا : "أنه حين دخل عمر بيت المقدس لم يكن هناك مسجد أصلاً، فضلاً عن أن يسمى أقصى")الصحيح من سيرة النبي الأعظم) (3/137)، الطبعة الخامسة 1427هـ ـ 2006م، المركز الإسلامي للدراسات.

أما في كتابه (المسجد الأقصى أين ؟) فقال : "لقد تبين لنا عدة حقائق بخصوص المسجد الأقصى والذي يحسم الأمر **أنه ليس الذي بفلسطين** "!!

ثانيا: لقد اجتهد العاملي أن يورد الكثير من أقوال أئمته وروايات الشيعة التي تدلل على ما قرره من أن المسجد الأقصى مسجد في السماء!! وليس هو مسجد بيت المقدس الذي يعرفه عموم

المسلمين ويتحرّقون لتحريره من براثن اليهود !! مما يدل على أن هذا القول أصل من أصول الشيعة المعتبرة وليس هو عندهم بمثابة اجتهاد عالم فرد !! أو قول شاذ مرفوض !!

فمن أدلتهم التي استدل بها على أن المسجد الأقصى هو مسجد في السماء!! ما جاء في كتاب (بحار الأنوار) "للمجلسي" عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، قلت: **والمسجد الأقصى** جعلت فداك؟ فقال: **ذاك في السماء** ، إليه أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت إن الناس يقولون إنه بيت المقدس؟ فقال: **مسجد الكوفة أفضل منه** "!! اهـ . بحار الأنوار للمجلسي (22/90) [1]

إذن فهذا ضوء أخضر من الرافضة وإيران ليهود ؛ كي يستمروا في سعيهم المأفون لهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه !!

وأي أحمق سيعول بعد هذا على الرافضة وإيران وحزب الشيطان في دعاوى تحرير فلسطين وبيت المقدس التي يضحكون بها على السذج والمساكين ما دام المسجد الأقصى الذي أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إليه ، والذي بارك الله حوله ؛ هو عندهم في السماء وليس في فلسطين ولا في بيت المقدس !! وما دام مسجد الكوفة أفضل عندهم من مسجد بيت المقدس الذي لا يعترفون به ..

ثالثا: من المعلوم أن الشيعة الرافضة يقللون من قيمة المساجد الثلاث التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا تشد الرحال إلا إليها ، ويجعلون شد الرحال إلى قبور أئمتهم وإلى بعض البقاع ككربلاء ونحوها أعظم من شد الرحال إلى المساجد الثلاثة التي يرى محققوا علماء أهل السنة أنه لا تشد الرحال أصلا إلا إليها .. وهاك بعض نصوص الرافضة التي تدل على ذلك وهي كثيرة :

٦٨ عن أبي عبد الله قال : (من زار قبر " الحسين " يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام وألف ألف عمرة مع رسول الله ، وعتق ألف نسمة وحملان ألف فرس في سبيل الله، وسماه الله عز وجل عبدي الصديق آمن بموعدي وقالت الملائكة : فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه ، وسمي في الأرض كروبيا) وسائل الشيعة 10/360.

٦٨ ويقول آيتهم عبد الحسين في هذا : (لقد جعل رب العالمين لطفاً بعباده قبر الحسين عليه السلام بدلاً من حج بيت الله الحرام

ليتمسك به من لم يوفق إلى الحج **بل إن ثوابه لبعض المؤمنين وهم الذين يراعون شرائط الزيارة أكثر من ثواب الحج** كما صريح الروايات الواردة في هذا المعنى) الثورة الحسينية ص 15.

٦٨ وعن أبي عبد الله وقد قيل له : إن الله يبدأ بالنظر إلى زوار الحسين عليه السلام عشية عرفة قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ فقال : (نعم ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال: لأن في أولئك أولاد زناء وليس في هؤلاء أولاد زناء) وسائل الشيعة 10/361

فلعنة الله على الظالمين أبناء المتعة الحرام ..

٦٨ وقال جعفر الصادق ((إن أرض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه . فأوحى الله إليها أن كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك و لولا من تضمه أرض كربلاء ما خلقتك و لا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري و استقري و كوني ذنباً متواضعاً ذليلاًمهيناً غير مستنكف و لا مستكبر لأرض كربلاء و إلا سخت بك و هويت بك في نار جهنم)) كامل الزيارات ص 270 وبحار الأنوار للمجلسي 101/ 109وهو في حق اليقين ص 145 أيضا.

وفي تفضيل كربلاء يقول شاعرهم :

هي الطفوف فطف سبعا بمغناها ❁ فما لمكة مغنى مثل مغناها
أرض ولكنها السبع الشداد لها ❁ دانت وطأطأ أعلاها لأدناها

والطفوف جمع طف وهي أرض كربلاء.

٦٨ وجاء في الوافي للفيض الكاشاني باب فضل الكوفة ومسجدها المجلد الثاني ج 2 ص 215 : (يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب أحد من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس وصلى إبراهيم .. ولا تذهب الأيام والليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه) .

٦٨ وروى الكليني عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: (إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (ع) يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه، له بكل خطوة حجة بمناسكها - ولا أعلمه إلا قال : وغزوة !) (فروع الكافي 4/580).

ونص مرجع الطائفة الشيعية محمد صادق الصدر على أن قبر علي رضي الله عنه خير من الكعبة ، ولذلك فشركهم به وحجهم إليه أفضل عندهم من الحج إلى الكعبة ، يقول : (وردت رواية بتفضيل كربلاء على البيت الحرام، ونحن نعلم أن علياً (ع) خير من الحسين كما نطقت به الروايات فيكون قبره خيراً من قبره فيكون أفضل من الكعبة أيضاً) !! (المسألة (9) ص 5 من كراسة المسائل الدينية وأجوبتها/الجزء الثاني).

وورد في كتاب (منهاج الصالحين) للخوئي المرجع الأكبر للإمامية في وقته : (تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة (ع) بل قيل: إنها أفضل من المساجد، وقد ورد أن الصلاة عند علي (ع) بمائتي ألف صلاة.)

أما الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول عنها الخوئي في كتابه: (الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعادل عشرة آلاف صلاة).

أي إن الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم دون الصلاة عند علي بعشرين مرتبة!!.

بل تجرأ إمام الجمعة في مدينة مشهد الإيرانية آية الله (عند الرافضة) أحمد علم الهدى ودعى إلى أن مدينة مشهد يجب أن تكون "قبلة المسلمين" وليس مكة؛ فقال في خطبة نقلتها وكالة "فارس" الإيرانية: " لأن بلاد الحجاز أصبحت ضحية للوهابية ، والعراق محتلة من الكفرة والمغتصبين ، **فإن مدينة مشهد المقدسة وحدها يمكن أن تكون قبلة للمسلمين** "، مضيفا أنه يزور مشهد سنويا 800 ألف زائر من الخارج و 20 مليون زائر من داخل إيران على مدار العام." "وذكر أن مشهد تعتبر عاصمة روحية ودينية حتى قبل وجود الإمام الرضا، ثامن أئمة الشيعة، زاعما إن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) اعتبرها نقطة روحية ومركزا لنشر تعاليم الدين !!."

فإذا كان هذا حالهم مع البيت الحرام والمسجد النبوي ؛ فلا عجب إذن أن لا يعترفوا بالمسجد الأقصى الموجود في بيت المقدس .

وأن يصرّحوا بعدم اعترافهم به في كتابات مطبوعة ومنشورة ؛ تمنح دولتهم عليها الجوائز والهبات !! ويعطوا بذلك الضوء الأخضر ليهود كي يباشروا هدمه وبناء هيكلهم عليه ..

رابعاً: بقي أن يعرف القاريء أن النبي صلى الله عليه و سلم قد قال فيما رواه مسلم في صحيحه : [**يتبع الدجال سبعون ألفاً**

من يهود أصفهان عليهم الطيالسة]

و(الطيالسة) جمع طيلسان ، وهو أعجمي معرب. وهو ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن ينسج للبس ، خال من التفصيل والخياطة يلبسه يهود إيران اليوم . وكانت أصفهان أو جزءا منها يسمى باليهودية في السابق لسكنى اليهود فيها .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: (قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان: كانت (اليهودية) من جملة قرى أصبهان، وإنما سميت (اليهودية) لأنها كانت تختص بسكنى اليهود. قال: ولم تزل على ذلك إلى أن مصرها أيوب بن زياد أمير مصر في زمن المهدي بن المنصور فسكنها المسلمون وبقيت لليهود منها قطعة منفردة). اهـ

ـ ومعلومة أخيرة تدعو إلى التعجب والاستغراب ، نعرّف بها أيضا ونختم بها هذا :

فقد روى الكليني الشيعي في كتابه الكافي عن أبي عبد الله قال : (إذا قام قائم آل محمد **حكم بين الناس بحكم داوود عليه السلام**).

فهل حكم داود غير حكم محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ولماذا يحكم قائمهم المنتظر بحكم داوود وليس بحكم محمد صلى الله عليه وسلم !؟ سؤال نريد إجابتة من آيات قم وأذنابهم في غزة وغيرها !!

وروى النعماني صاحب كتاب الغيبة : (إذا أذّن الإمام دعا الله باسمه العبراني !!)

عجيب يعني : (يَهْوَه) فهذا هو الإسم العبراني الذي يتعاطاه اليهود وهو مذكور في كتابهم المقدس ، فلماذا يا ترى يدعو إمامهم الله بهذا الإسم وليس بالإسم الذي يدعوه به المسلمون !!؟

حقيقة هذه أسئلة تستحق الإجابة ، وأولى الناس بالإجابة عنها آيات قم وأذنابهم في كل مكان ..

وإلى أن يرقّعوا إجاباتهم على هذه الأسئلة ..

يبقى سؤالنا الأول قائما : إلى متى يبقى بعض الحمقى والمغفلين

يعوّلون على الرافضة في تحرير المسجد الأقصى ! ويشدون الرحال إلى طهران ! ويضعون لأجل ذلك أكاليل الزهور على قبور آيات قم ! ويرفعون رايات حزب الشيطان ! ويرتمون في أحضان الرافضة ؟!

أبو محمد المقدسي
صفر 1431 من هجرة المصطفى
عليه الصلاة والسلام

Top of Form

محرك البحث

بحث في الصفحة

بحث متقدم »

Bottom of Form

شارك معنا

شارك معنا في نشر إصدارات المجاهدين. . . رسالة إلى كل من يملك كتاباً أو مجلة أو شريطاً . . . تتمة